

ممارسات التخطيط والبرمجة وتطوير السياسات من أجل تحسين الخدمات

لا يزال الشعب العراقي في حاجة ماسة إلى تحسين الخدمات وتنمية محلية مستدامة على المدى البعيد. في هذا السياق، من المهم وضع سياسات تهدف إلى حل المشكلات ذات الصلة وخطط تستند إلى الحقائق وتستجيب لاحتياجات الفئات الأكثر ضعفاً وبرامج خدمة مستندة إلى معايير متفق عليها مع ترك مجال لمزيد من الحلول ذات الطابع المحلي. وقد دخل مشروع تطوير الحُكم المحلي في العراق (LOGDEVI) في شراكة مع المؤسسات العراقية لمعالجة الثغرات في السياسة والتخطيط والبرامج. وبعض الأمثلة هي:

الخطط السنوية القطاعية: عمل مشروع تطوير الحُكم المحلي في العراق (LOGDEVI) مع مجلسي التخطيط والتنمية في المثنى والديوانية وأقسام التخطيط في الدوائر المشمولة بنظام اللامركزية لوضع خطط قطاعية سنوية، كما وساعد الحكومة المحلية في رسم السياسة المحلية من أجل تحسين تقديم الخدمات. تم إدخال طرق حساب مؤشرات الخدمة والفجوات وتم إشراك فرق العمل الفنية في المحافظات لتطوير خطط قائمة على الحقائق لكل من:

- أقسام التخطيط في دوائر كل من التربية والصحة والماء، والمجاري والبلديات في الديوانية.
- أقسام التخطيط في دوائر كل من التربية والصحة والطرق والجسور في المثنى.

برنامج قياسي لحماية الطفل في إقليم كردستان: تم تطوير برنامج قياسي يحدد مستويات ومحتوى خدمات حماية الطفل في عملية تعاونية بين دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في دهوك ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية العاملة أيضاً في محافظتي أربيل والسليمانية. تتوفر إرشادات البرنامج القياسي بثلاث لغات - العربية والبادينية والسورانية. وقد اكتسب الموظفون في أكثر من 20 مركزاً مجتمعياً لحماية الطفل في دهوك القدرات من خلال سلسلة من ورش العمل. تم دمج منظور النوع الاجتماعي في الوثيقة وتم الآن دمج البرنامج القياسي لحماية الطفل في إطار العمل الإداري والسياساتي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإقليم كردستان بأكمله. وكما هو موضح في عنوان سابق، يحتوي البرنامج القياسي على جوانب تطوير مؤسسي قوية أيضاً، والتي تحدد الأطر والوظائف التنظيمية.

نموذج تطوير السياسة الذي تم تطويره واختباره: بناءً على طلب الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، نظم مشروع تطوير الحُكم المحلي في العراق (LOGDEVI) عملية مع شركاء محليين بهدف تحديد معيار لتطوير السياسة مستكشفين الأدوار المختلفة للسلطات الفيدرالية والمحلية. وتم إعداد دليل للسياسة العامة والذي تمت مشاركته مع جميع المحافظات ليتم بعدئذٍ اعتماده كترتيب لتطوير السياسات من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء. كما وتمت دعوة مشروع تطوير الحُكم المحلي في العراق (LOGDEVI) ومؤسسة البحوث العراقية للتحليل والتطوير (إرفاد) ليكون لهما تمثيل في اللجنة المركزية للسياسة العامة التي شكلتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء والتي تضم ممثلين من جميع الوزارات.

بدأت بعد ذلك وزارة البلديات والأشغال العامة بعملية تجريبية لرسم السياسات تهدف إلى توضيح صلاحيات السياسات المحلية والإتحادية في مجالات مختارة. وعملت الوزارة مع الفرق الفنية بالمحافظة على مدى فترة طويلة. كان التركيز في الديوانية على سياسة محلية لمياه صالحة للشرب بشكل مُستدام، وفي المثنى كان التركيز على معالجة تلوث وملوحة مصادر المياه، هذا وركزت الوزارة على سياسة معالجة النفايات الصلبة. وتم تشكيل فرق فنية من ذوي الخبرة في المثنى والديوانية والوزارة مع الجهات المحلية ذات الصلة التي تعمل كجهات ساندة - مثل دائرة البيئة - مديرية الصحة - دائرة المجاري - هيئة الاستثمار - دائرة الري وغيرها من الدوائر.

